

أسرار السعادة الحقيقية | #محاضرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ هل معنى كده ان بييسعى للدنيا - [00:00:05](#)

مش سعيد. لا ممكن نرى بعض الناس بييسعى للدنيا وهو سعيد ويتمتع في الدنيا. ولكن على غير المنهج اللي الدكتور عبدالرحمن الان ذكره. يعني ممكن حقيقة فعلا الان نجد واحد - [00:00:25](#)

جمع ما له من حرام وانى الناس وظلم الناس واكل اموال الناس وتلاقيه هو فعلا متمتع حقيقة اتمتع ممكن تلاقي رجل كافر كافر في بلد مثلا من بلاد اوروبا معه المال ومعه الاموال - [00:00:42](#)

قال وغير ذلك وفعلا متمتع بياكل احسن اكل ويتمتع بهذا الاكل. ويلبس احسن لبس وبيتمتع بهذا اللبس فعلا بيتمتع. وهذا ما قاله الله في كتابه. قال الله عز وجل ولكن لازم نكمل الاية. قال الله عز وجل والذين كفروا - [00:01:01](#)

يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. صح؟ ربنا قال آآ اثبت الان في الاية ان هو يتمتعوا ولا ما بيتمتعوش ولكن ما قيمة هذه المتعة؟ ما قيمة هذه المتعة؟ وشف بقية الاية والذين كفروا يتمتعون - [00:01:20](#)

ويأكلون كما تأكل الانعام ها؟ والنار مثنوى لهم. خلي انسان بمعصية الله يتمتع اللي طلب والعياذ بالله فعل الفاحشة طالب للمتعة.

واللي بيشرب المخدرات طالب انه يكون سعيد بيتمتع اه بيتمتع - [00:01:40](#)

ولكن بعد ذلك ما قيمة هذه المتعة؟ والله يقول والنار مثنوى لهم. ايه قيمة المتعة دي؟ النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا. اكر واحد في الدنيا كان سعيد في هذه الدنيا. يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا - [00:02:02](#)

فيغمس في النار غمسة. غمسة مش يفضل قاعد فيها خالد مخلد. او ينقص فيها يوم واحد واليوم الواحد بخمسين الف سنة قلت

بانعم رجل من اهل الدنيا فيغمس في النار غمسة فيقال له هل رأيت نعيما قط؟ فيقول لا يا ربي وعزتي - [00:02:22](#)

ما رأيت نعيما قط. بغمسة واحدة في النار. اذا انا لا ابحت الان عن التمتع خالص. التمتع بمفهوم هذه الاية انا لا ابحت عنه. المؤمن لا يبحث عن هذا. ولكن المؤمن دائما ما يبحث عن النعيم الحقيقي. النعيم ده - [00:02:42](#)

اللي لما دورت على الفاظ النعيم وما يدل على السعادة داخل القرآن. تجد دايم ريك عز وجل بيربطها بعلاقتك به. قال الله عز للذكاء

والشيخ عبدالرحمن. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات او من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ها - [00:03:02](#)

فلنحيينه حياة طيبة. ده في الدنيا ولا في الاخرة عمه فلنحيينه حياة طيبة في حياته. واذا وضع في قبره فلنحيينه حياة طيبة. ويوم

القيامة فلنحيينه حياة طيبة. قال الله عز وجل ان الابرار لفي. اين هذا النعيم؟ ابن القيم يقول اخطأ من ظن. ان - [00:03:22](#)

النعيم يكون في الاخرة. لان هذا النعيم ربنا جعلها عامة. فهو منعم في الدنيا. منعم في قبره منعم يوم القيامة بين يدي الله سبحانه

وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى وهو يتكلم عن عباد الرحمن. قال الله والذين - [00:03:49](#)

سيقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا ها؟ امتى هيجد قررة العين؟ لما يكون من عباد الرحمن لما يكون من عباد الرحمن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة لازم تكون صالحة علشان تتمتع بها - [00:04:09](#)

علشان فعلا تسعدك. قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة من سعادة ابن ادم المرأة المؤمنة. دي تسعدك اذا لو قارنت الان بين الايات

والاحاديث هتجد دايم ان السعادة مقرونة حقيقة بعملك الصالح. وكلما ازداد العبد طاعة - [00:04:30](#)

الله عز وجل كلما ازداد سعادة وعلى النقيض. طيب ممكن بعد العشاء ان شاء الله. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. ده ان السعادة الحقيقية هي اللي بييجي لها الانسان
دايما - [00:04:50](#)

كلما كانت علاقته مع الله عز وجل طيبة. سيتجاوز قليلا كده الدنيا وتكلم كده عن عدة مراحل حتما لابد احنا هنمر عليها كلنا. وعائزين
نشوف مع بعض مين فعلا اللي هيكون سعيد؟ المرحلة الاولى مرحلة الموت. في ظنكم - [00:05:20](#)

من يسعد عند قبض روحه؟ مين فعلا اللي هو كده وروحه بتقبض بيبقى فرحان وبيكون سعيد. يقيني يقيني ان اللي هيكون سعيد
في هذا الوقت هو من قدم امل هو اللي يبسعد في هذا الوقت. هو ده اللي بيكون فرحان. هو ده اللي بيكون سعيد. ويوكل الله
سبحانه وتعالى هذه المهمة لملك - [00:05:50](#)

الملائكة حتى تبشر هذا الانسان. لا تخاف ولا تحزن. قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة انسى
عند الموت. على قول بعض اهل التفسير الا تخافوا. ما تخافش من اي مرحلة انت مقبل عليها. لا تخاف من ابص - [00:06:22](#)
ولا تخاف مني حساب ولا تخاف من ميزان ولا صراط. ما تخافش الا تخاف مما هو مستقبل ولا تحزنوا اي على ما انتم تاركون من
ابناء واموال وزوجات واهل ما تخافوش عليهم خالص ولا تحزنوا - [00:06:45](#)

وبعد ذلك يبشر هؤلاء وابشروا بالجنة علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العبد المؤمن اذا كان
في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة اتته ملائكة بيض الوجوه معها كفن من اكفان الجنة وحنوط - [00:07:03](#)

من حنوط الجنة وتقول له ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي الى روح وريحان ورب راض غير في غضبان ده
بيكون حال المؤمن حال المؤمن بيزداد سعادة في هذه اللحظة وبخاصة اذا كان يعني فعلا بيختم له بهذا العمل الصالح - [00:07:27](#)
صالح دايما كده اولياء الله عز وجل اللي استقاموا في الدنيا على اوامر الله بيختم لهم بالعمل الصالح. انتم اما رأيتم يموت وهو
ساجد ما شفناش ده. ايه يقدر سعاده في لحظة من هذه اللحظات في هذه اللحظة ما شفتوش انا بعيني والله عدة مرات. رأيت -
[00:07:47](#)

اقوام شباب ورجال وشيوخ ونساء بلباس الاحرام في الحرم بيموتوا والله العظيم هؤلاء دول السعداء. ما قلتوش قبل ذلك انسان
صائم في رمضان وتختم له بهذه الخاتمة. هي دي السعادة - [00:08:09](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا على السلف قالوا يا رسول الله ومع السلف؟ قال يفتح له عند موته بعمل صالح.
ثم يقبضه عليك اللهم حسن ختامنا يا رب. هم دول اولياء الله. اللحظة دي بتكون من اسعد لحظات حياته. تخيل بقى على النقيض -
[00:08:26](#)

اللي عصى الله عز وجل في الدنيا وتجراً على محارم الله في الدنيا. وتخطى الحدود في الدنيا. كيف يختم له؟ ايه قدر المتع اللي
تمتعها الانسان امام لحظة زي دي وهو اللسان فيها عاجز عن نطق كلمة التوحيد. ايه قدر المتعة انه يمشي مع بنت او يتفرج على فيلم
او يخش على موقف - [00:08:47](#)

طيب ايه قدر المتعة اللي بينيها هذا الانسان في لحظة مسل هذه اللحظات اي متعة سيجنيها. وبعد ذلك بيتحط الانسان في في
الارض في في قبره وهنا السعادة الثانية السعادة الحقيقية. انك لما تدخل هذا المكان بعملك - [00:09:07](#)

اقرب الناس اليك والله سيتركوك وحدك. ولا يبقى معك الا ما اعدت انت. عملك انت اللي بيفضل معك. قال صلى الله وسلم ما من
عبد الا وله ثلاثة قرناء اصحاب. فواحد منهم يقول انا معك. فاذا اتيت باب الملك - [00:09:26](#)

تركتك خش القبر اسيبك. والله لو كان من اكثر الناس حبا لك لو ابوك لو امك لو ابنك هيسيبك. واما الثاني فيقول يقول له انا معك
خذ مني ما شئت ودع ما شئت وهذا ما له واما الثالث فيقول له انا معك - [00:09:47](#)

حيثما حللت حيثما ارتحلت وهذا عمله. عملك اللي يسعدك في قبرك عملك اللي يسعدك في قبرك. وانا مش عارف ليه دايما الناس
بتنسى هذا الاصل؟ ان السعادة انك تسعد هنا في المكان ده. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

هو يتكلم على المؤمن لما بيتسأل من ربك ما دينك؟ ما نبيك؟ وما عملك؟ المؤمن يقول ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد وعملي قرأت القرآن وعملت بما فيه. فيقال على هذا حبيبت وعلى هذا مت وعلى هذا تبعث ان شاء الله - [00:10:25](#) ويفتح له باب من السماء وينادي مناد ان صدق عبدي فافرشوا له من الجنة. وافتحوا له باب من ابواب الجنة فلا يزال يأتيه من طيبها وريحها الى قيام الساعة. بص للسعادة بقى ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - [00:10:45](#) فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بالخير فيقول انا عمك الصالح انا عمك الصالح ابشر بخير يوم مر عليك هو ده المعنى. هي دي السعادة. انك تكون في المكان ده سعيد. انك تكون في المكان ده قرير العين. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:11:05](#)

ذروني سيبوني اخبر اهلي. سيبوني ابشر اهلي بما انا فيه من السعادة. كان احدهم وهو يموت بيحتضر السالف وهو بيحتضر ينظر الى السماء ويقول لمثل هذا فليعمل العاملون شف ايه؟ شاف ايه علشان يقول لي مثل هذا فليعمل العاملون. وايه قدر سعادتة؟ لان هي دي السعادة الحقيقية. السعادة اللي تدوم مع العبد المؤمن - [00:11:31](#) اذا وضع في قبره كان هذا حاله. واذا وقف بين يدي ربه عز وجل ايضا كان هذا حاله. يبقى سعيد مبسوط فرحان روى آآ الامام عبدالله بن احمد في زوائد الزهد - [00:11:59](#)

في كتاب زواج الزهد للامام احمد. الامام عبدالله ابنه عمل له الزوائد. من هذه الزوائد حديث رواه ابو هريرة باسناد رجاله ثقات. اسأل الله ان اجعلنا من هذا الصنف العبد المؤمن السعيد بقى اللي هو في الدنيا اجتهد في العمل الصالح من اجل الحياة الطيبة في هذا اليوم. ان الله - [00:12:15](#)

عز وجل يدني عبده المؤمن منه يوم القيامة. تعال قرب ويضع عليه كنفه ويستتره ويقول الله عز وجل عبدي اقرأ كتابك. اقرأ كتابك. في رفع الكتاب فيمر بالحسنة. يبيض لها وجهه - [00:12:35](#) شو ينور وينشرح بها صدره. ويقول اي رب في يوم كذا صنعت كذا وكذا. انا بقى اللي كنت محافز على الصلوات. انا اللي كنت حافظ على الدعوة انا اللي كنت بكوي الارامل والايتام انا اللي كنت بصنع يا رب يمر بالحسنة. يمر والله العظيم هذه هي السعادة هي دي السعادة - [00:12:54](#)

فيقول الله عز وجل عبدي انا اعنتك عليها في الدنيا. وها انا اقبلها منك الان قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخر لله ساجدا يشكر ربنا ان في حسنة قبلت - [00:13:14](#)

بالعبد المؤمن اللي جاي يوم القيامة ما شاء الله بحسنات عظام عبد كان بيعد لهذا اليوم. عبدك كان بيعد لهذا اليوم. فكان معه الحسنات اللي ما شاء الله يبشر بها يبقى سعيد بها فرحان بها - [00:13:31](#) هي دي السعادة. جميل ولا يزال يقول حسنة حسنة حسنة. والله يقول انا اعنتك وانا اقبلها. انا اعنتك في الدنيا واقبلها الان ولكن بحكم بشريته كان عنده ذنوب بحكم انه بشر. فيمر بالسيئة يسود لها وجهه ويضيق بها صدره بس كان مؤمن - [00:13:47](#)

عنده اعمال سالحة كثير ، ده ده زلل بحكم انه بشر فيقول الله عز وجل عبدي انا سترتك في الدنيا. انا اللي سترتك في الدنيا. وها انا اغفرها لك الان فيخر العبد لله ساجدا والناس لا يرون منه الا السجود فيقولون طوبى لهذا العبد لم يعص الله طرفة عين - [00:14:07](#) ده العبد اللي اعد بقى. ده العبد اللي فعلا كان مستني اليوم ده علشان يكون سعيد. فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول قل هاؤم اقرأوا كتابي. شوفوا يا ناس ليه؟ اني ظننت اني ملاقي الحسابات. كنت عارف انا هقابل ربنا في اليوم ده. فانا كنت اعد العمل الصالح عشان اكون في اليوم ده - [00:14:32](#)

مبسوط سعيد هي دي السعادة الحقيقية. واما الاخر الثاني بقى يعني عافاني الله واياكم من هؤلاء. الناس كنت بتقابل ربنا سبحانه وتعالى ولا عمل معها. هي دي التعاسة هو ده الشقاء - [00:14:56](#) هو ده الانسان اللي فعلا ضيع الحياة الطيبة. قال الله سبحانه وتعالى وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكر. شوفوا بقى الحزن الحسرة. يقول يا ليتني اه يا ليتني كنت قدمت لهذا اليوم. يا ليتني استعدت لهذا اليوم. كنت زماني سعيد زيكم -

كان زمني مسرور زيكم. ولكن للأسف هو اما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتي كتابية ولم ادري ما حسابي. يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني هلك عني سلطاني فين المال وفين السلطان؟ ما فيش تعيس - [00:15:40](#)

تعيس ما يبقاش سعيد ابدأ. لان السعادة الحقيقية اللي معك العمل معك مالك اللي اتأمرت به لربنا سبحانه وتعالى تسعد به في الدنيا؟ وتسعد به عند لقاء الله سبحانه وتعالى. هي دي السعادة. السعادة ان - [00:16:07](#)

المرحلة قدامك حرجة جدا. وتعدي عليها بفضل الله عز وجل. صراط من اصعب آآ المراحل العبد مننا هيمر عليها مشكلته حدته دقته مشكلته عليه الظلام دامس. السيدة عائشة بتقول للنبي يا رسول الله يا رسول الله اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات؟ فيقول لها يا عائشة هم في - [00:16:23](#)

الظلمة دون الجسر في الظلام اللي هناك عند الجسر عند الصراط ابو سعيد يقول واخبرنا في صحيح مسلم اخبرنا انه ادق من الشعر واسن من السيف فعند الطبراني من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حده كحد الموسي - [00:16:52](#)

عند الحاكم الحديث ثوبان انه صلى الله عليه وسلم قال ثم يضرب الصراط على ظهره جهنم فاذا رآته الملائكة قالت اي رب اي رب من يشوس على هذا؟ مين اللي هيعدي هنا ده - [00:17:11](#)

وقال الله عز وجل من شئت من عبادي من شئت من عبادي اللهم اجعلنا منهم يا رب. فتقول الملائكة يا رب ومن يجوز على هذا؟

فيقول من شئت من عبادي؟ فتقول سبحانك - [00:17:30](#)

يا رب ما عبدناك حق عبادتك سبحانك يا ربي ما عبدناك حق عبادتك. المؤمن في هذا اليوم ما شاء الله مبسوط سعيد. طب هيعدي ازاى هيعدي ازاى؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

طب ده ظلام عايزين نور ثم يعطي الله الناس نورهم على قدر عملهم. فيه ناس ما شاء الله احسبكم من هؤلاء اعدوا في لليوم ده ليوم الصراط ان شاء الله اللي كان محافظ على صلاة الفجر وصلاة العشاء. بشر المشائين في الظلمات بالنور التام يوم القيامة. اللي

كان محافظ على - [00:18:00](#)

القرآن قد جاءكم من الله نور. فيعطي الله الناس نورهم على قدر عملهم. فمنهم من نوره كالجبل. ومنهم من نوره كالنخلة ومنهم من نوره كالرجل القائم دي الناس اللي اعدت طب هتعدي معهم النور طب الحدة دي محتاجة لسرعة هيجري ازاى؟ قال صلى الله عليه

وسلم فمنهم من يمر كالبرق - [00:18:20](#)

مش حذيفة بيقول يا رسول الله كالبرق قال المتر يا حذيفة كيف يذهب ويجيء في طرفة عين ومنهم من يمر كاجاويد الخيل ومنهم من يمر كالريح المرسلة. قال النبي صلى - [00:18:45](#)

اسمع بقى تجري بهم اعمالهم. اللي بيحريهم على الصراط ايه ها؟ العمل. دي الناس اللي السعداء اللي في الوقت ده يببشر خد بالك عند موتة جاله ليسعه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ها ابشروا. وهو في القبر

عمال يقول له ابشر - [00:18:55](#)

بخير يوم مر عليك. وهو على الصراط يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. يسعى نورهم. نورهم بيحري قدام يسعى نورهم بين ايديهم وبايماهم ها؟ بشراكم فرحة فرحة غامرة لكم ايها المؤمنون. بشرى - [00:19:19](#)

اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. يطلع يجري بفضل الله عز وجل. كالبرق الخواطر. ليه؟ عنده العمل. العمل ده اللي لما يشوف ده يبقى سعيد. هي دي السعادة الحقيقية. السعادة الحقيقية انك تعدي ده وتعدي القنطرة وتخش الجنة. هي دي السعادة - [00:19:39](#)

والله مهما كنت في الدنيا فقيرا مبتلى في مالك وعرضك واهلك وولدك والله العظيم احبابي السعادة الحقيقية انك تخش الجنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بابئس رجل من اهل الدنيا. أبأس رجل تخيل ايه حاله؟ مريض المرض اكل جسمه - [00:20:00](#)

يفقد اولاده زوجته ورياش سواد من اهل الدنيا يفقد الاحباب من اهل الدنيا. يؤتى بهذا الرجل فيغمس في الجنة غمسة. غمسة بس كده. فيقول الله له هل رأيت بؤسا قط فيقول لا يا ربي وعزتك ما رأيت بؤسا قط. هي دي السعادة. السعادة ان يوم القيامة لما ربنا

سبحانه وتعالى يقول - 00:20:24

فريق في الجنة وفريق في السعير. السعادة ان انت تكون في فريق الجنة السعادة ان ربك يوم القيامة لما ينادي يا اهل الجنة وينادي يا اهل النار يبقى انت كلامك موجه لاهل الجنة. انت تكون واحد من اهل الجنة هي دي السعادة - 00:20:51

ادم عشان كده والله احبابي بصوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى الله على اهل الجنة يا يا اهل الجنة يا اهل الجنة هل رضىتم؟ انتم النهاردة مبسوطين - 00:21:07

انتم النهاردة سعداء في حاجة ناقصاكم يا اهل الجنة هل رضىتم؟ فيقولون اي رب يا رب وما لنا لا نرضى وقد بيضت وجوهنا وادخلت انا الجنة ونجيتنا من النار فيقول الله عز وجل اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. هي دي السعادة انك تسمع -

00:21:27

ربنا. السعادة الحقيقية ان ربنا لما ينادي ويقول يا اهل الجنة هل رضىتم؟ فيقولون يا ربي وما لنا لا نرضى. وقد بيضت وجوهنا

وادخلتنا الجنة ونجيتنا من النار في كشف ربنا الحجاب فما تعطى شيئا احب اليك من لذة - 00:22:00

نظري الى وجه الله عز وجل هي دي السعادة. هي دي السعادة الحقيقية. السعادة الحقيقية انك فعلا يبقى ربنا راضي عنك سعد

الحقيقي ان انت فعلا تكون في مرضات الله. السعادة الحقيقية انك فعلا تكون على طاعة الله. هي دي السعادة - 00:22:20

بالله عليكم اي متعة في الدنيا تساوي انك يوم القيامة تنادي هذا النداء اي سعادة في الدنيا تساوي نداءك ده ان العبد يخش النار

وينظر لاهل الجنة بيتمتعوا ويقول لهم اي شوية مائة - 00:22:37

اي سعادة في الدنيا ممكن تكون عوض عوض لك عن الجنة. ايه اللي ايه اللي يسعدك؟ اي سعادة اي لذة في الدنيا؟ الشاب

النهاردة اللي اتمتع اني ماشي مع بنت في الحرام - 00:23:11

دي تساوي يوم القيامة انك تنادي على خازن النار وتقول يا مالك ليقضي علينا ربك دي تساوي دي دي تساوي دي ليه ليه انا بختار

دايما التعاسة لنفسي؟ ليه دايما بختار الهم اي اي لذة في الدنيا محرمة؟ تسوي - 00:23:25

انك لما توضع في النار لا تجد احد يعني يرفع عنك هذا الامر فلا تنادي الا على ربك وتقول ربنا غلبت علينا شقوتنا اتمتعنا بالحرام في

الدنيا ضلينا طريقك يا رب - 00:23:47

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فان انا ظالمون. وتظل تنظر الى ربك خمسين الف سنة يقول زيد بن اسلم بين كلامهم هذا واجابة الرب

عليهم ينتظرون خمسين الف سنة ودول اللي ربنا قال في شأنهم لا يكلمهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم. خمسين الف سنة -

00:24:18

ايه لذة الدنيا اللي تخليك توصل لهذا الحد ايه الحاجة المحرمة اللي تخليك في يوم تحط نفسك في هذا الوقت في هذا الموقف والله

العظيم احبابي انا ظني ظني ان الاجابة تزيدهم حسرة اكثر من حسرتهم بسبب العذاب - 00:24:55

عندما ينتظرون ان الله عز وجل يرحمهم يرحمهم ثم بعد ذلك بيدو لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون عندما يسمعون باذانهم ربهم

يقول لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ولا تكلمون. ليه يا رب - 00:25:16

ليه يا رب؟ اصل صاحبك اللي كان معك في البيت بيقول لك تعال نصلي تقول له لا وتتريق عليه عدى عليك على القهوة وذكرك بالله

وانت اترىقت عليه انه كان فريق من عبادي من عبادي يقول - 00:25:47

فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. كان موقفكم ايه معهم بقى حتى انسوكم اي لذة في الدنيا ممكن تمتعك وتخليك تسبب المتعة

الحقيقية وتبقى في هذا الضنك حبابي ما حدش يظن يعني اخ باعت لي بيقول لي بما تنصح الشباب؟ عايز اقول لكل شبابنا اوعى

تظن انك تمشي مع بنت زميلتك في الجامعة وتحبها - 00:26:10

الحياة معك بقت حرارة كده سخنة كده ان هي دي السعادة. لا والله. اوعى تظن انك في يوم من الايام تقصر في طاعة الله وهتبقى

سعيد لا والله لان الله عز وجل جعل لهذا الكون قوانين على رأس هذه القوانين ومن اعرض عن ذكرى - 00:27:06

يبقى سعيد؟ فان له اه معيشة ضنك. ونحشره يوم القيامة. قال الله عز وجل ان الفجار لفي جحيم جحيم في الدنيا وفي القبر

ويوم القيامة. اصله عصى ربنا اوعى تظن - [00:27:26](#)

اوعى تظن انك في يوم من الايام هتكون سعيد بمعصية الله. لا لا السعادة الحقيقية انك تكون قريب اوي من ربنا سبحانه وتعالى هي دي السعادة. وهو ده الهناء. وهي دي يعني السعادة الحقيقية اللي ربنا سبحانه وتعالى وضحها لنا. ووضحها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. فوالله وان ضاق - [00:27:46](#)

الدنيا وان ضاقت الدنيا بكل ما فيها على اهل الطاعة ترى الواحد منهم في سعادة. اختتم ثلاث اربع كلمات سريعة آآ ابراهيم بن ادهم وابو عبدالله الرسول وغيرهم خرجوا لطلب العلم من الشام الى بلاد الاسكندرية. فمروا على نهر الاردن - [00:28:06](#)

فاخرج ابراهيم ابن ادهم كسرات من خبز جافة عيش ناشف عيش ناشف فوضعه بين ايديهم فاكلوا. ثم نزلوا الى نهر الاردن فغرفوا من الماء بايديهم وشربوا. ثم خرج ابراهيم بن ادهم شف شف ما عهمش اكل - [00:28:26](#)

ده كل اللي معهم شوية عيش ناشف. ما عهوش مائة بيشربو من من الارض من النهر كده بايديهم. خرج ابراهيم بن ادهم فاستلقى

على شاطئ النهض ثم نظر الى اخوانه وقال والله لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجاد - [00:28:45](#)

عليها بالسيوف. بايه؟ ده انت الدنيا ضايقة عليك قوي. لا والله هذا الضيق بعلاقتي مع ربنا سبحانه وتعالى اصبح سعة هذه واحدة. اما

الثانية فكان بعضهم يقول والله انه لتأتي علي اوقات ليرقص القلب فيها فرحا واقول والله - [00:29:05](#)

لو كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم انهم اذا لفي عيش طيب وقديما قالوا والله والله لاهل في طاعتهم اشد فرحا من اهل المعصية

في معصيتهم. وعند انكشاف الغطاء لترى مصيرك - [00:29:25](#)

يتبين للانسان ايه هي السعادة الحقيقية؟ ويعني ايه تعاسة؟ وعند كشف الغطاء يبظهر لكل انسان مننا يا ترى هو هيسعد ولا هيكون

تعييس احبابي السعادة الحقيقية انك تكون قريب من ربنا سبحانه وتعالى. واما التعاسة والشقاء فانك تكون بعيد عن الله سبحانه

وتعالى - [00:29:45](#)

السعادة الحقيقية في كلمة واحدة طاعة الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من السعداء في الدنيا والاخرة.

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:30:05](#)